



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية



الفكر الجغرافي

المعرفة والفكر الجغرافي عند الاغريق / اليونان
محاضرة القيت على طلبة المرحلة الرابعة

اعداد

م.د. حسام نجم الدين عبد

المعرفة والفكر الجغرافي عند الاغريق / اليونان

تعد حضارة الاغريق من الحضارات التي نالت شهرة على سواحل بحر ايجة وجزره من حيث مكانتهم العلمية ومنزلتهم الحضارية ، واطلق الاغريق على انفسهم الهيلينيين نسبة الى " هلين " اصلهم الاول . وشهد العهد الاغريقي عددا من الكتب كانت لهم اراء في الفكر الجغرافي ما بين الوصف للرحلات والمشاهدة والقياس وفعلا فقد تمت المعلومات الجغرافية وتطورت في عهد الاغريق ، فقد نادى ارسطو بكروية الارض ، وبرهن على كرويتها بدليل ان ظلها على القمر الناتج من الخسوف يتخذ الشكل المستدير .



وعرف هيكتايوس يومئذ بانه ابو الجغرافية ، اذ يمثل كتابه " دوران الارض " اول محاولة لوصف العالم المعروف انذاك وصفا منظما . اما سترابو اشهر الجغرافيين القدماء اذ قام برحلات متعددة ، ضمن نتائجها في سبعة عشر مجلدا ، ووصف المناطق التي زارها على انها اقاليم مختلفة لكل منها شخصية متميزة ، وعلى هذا الاساس فقد عرف الجغرافيا وعرفها بانها دراسة الاقاليم المختلفة .

وانتقل المركز الثقافي العالمي في اواخر القرن الرابع واوائل القرن الثالث قبل الميلاد من اثنا الى الاسكندرية اذ تأسست وازدهرت فيعهد الاسرة البطليمية مدرسة تضم عددا من

الجغرافيين الكبار والبارزين منهم ايراتوستين الذي يعتبر امام الجغرافيين في العالم القديم ، وقد اثبت كروية الارض بالبراهين الرياضية ، كما حسب حجم الارض وابعادها بمقاييس دقيقة وحسب خطوط الطول والعرض لاماكن عديدة ، والتي بنى على اساسها تقسيم العالم الى اقاليم جغرافية ابتداء من خط الاستواء وانتهاء بالقطب ، وكذلك هيبارخوس وبطليموس في القرن الثاني قبل الميلاد .

وقد تطورت الجغرافيا الرياضية على يد اراتوستين ، الذي كان رئيسا للمكتبة الملكية في الاسكندرية وكان مؤلفه " الجغرافيا " يضم ثلاثة كتب خصص الاول لمناقشة الجانب الطبيعي في الجغرافيا والثاني للجغرافية الرياضية ، والثالث للجغرافيا الوصفية .

ويمكن القول ان الدراسات الجغرافية في مدرسة الاسكندرية بلغت اوجها على يد بطليموس الذي استطاع ان ينظم المعلومات الجغرافية وينسقها ويصنفها حتى اصبح كتابه " الجغرافية " اهم مرجع للجغرافيا في عصره وللجغرافيين الذين جاءوا من بعده ومن اهم الانجازات والاسهامات التي قدمها الاغريق في تطور الفكر الجغرافي :

١. اهتموا بالفلك والرياضيات ولاحظوا حركة الشمس وتنبؤوا بالخرسوف والكسوف .
٢. تكلموا عن فكرة كروية الارض واجرى البعض منهم محاولات لقياس محيطها وعرفوا خطوط الطول ودوائر العرض والفصول الاربعة .
٣. حاولوا تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والمد والجزر .
٤. اجرى الاغريق محاولات للربط بين الواقع الجغرافي والنشاط البشري .

٥. اهتموا بالطقس ولمناخ وأشاروا الى الرياح واتجاهاتها .
٦. اهتموا بالخرائط والنظريات الجغرافية ووضعوا الخرائط الدقيقة للعالم المكتشف لديهم ، ويعد " اناكسيمندر " اول من رسم خريطة للعالم .
٧. اهتموا بالرحلات الجغرافية واستمرت رحلاتهم ١٢ عاما .

رواد الفكر الجغرافي عند الاغريق :

١. طاليس
٢. اناكسيمندر
٣. هيكاتيوس
٤. هيرودوتس
٥. افلاطون

٦. ارسطو

٧. الاسكندر الاكبر

٨. هيراتوستين

يرجى التفاعل والمشاركة والتعليق بأسلوبك الخاص من خلال المصادر او شبكة الإنترنت لكي نسلط الضوء على موضوع المحاضرة بطريقة شاملة .

والله ولي التوفيق

المصادر

١. صبري فارس الهيتي ، الفكر الجغرافي نشأته ومناهجه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ .
٢. حسام نجم الدين عبد ، محاضرات القيت على طلبة المرحلة الرابعة قسم الجغرافية كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى ، ٢٠١٨
٣. مكتبات علمية الكترونية على شبكة الانترنت